ترانسبرانسي المغرب
transparency maroc
Association reconnue d'utilité publique جمعية ذات منفعة عامة

بيان تضامني مع عزيز غالي وعبد العظيم بن الضراوي المعتقلين لدى الكيان الصهيوني

تتابع الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة – ترانسبرانسي المغرب - بقلق بالغ ما ورد من أنباء عن اعتقال كل من المواطن المغربي الدكتور عزيز غالي، عضو المجلس الوطني لترانسبرانسي المغرب والرئيس السابق للجمعية المغربية لحقوق الانسان ونائب رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الانسان، والمواطن المهندس عبد العظيم بن الضراوي. وحسب ما أفاد به الفريق القانوني لأسطول الصمود والمواطنون المغاربة الأربعة الذين رجعوا لأرض الوطن يوم الأحد 5 أكتوبر الجاري، والذين تعرضوا هم كذلك للاعتقال من طرف جيش الاحتلال الصهيوني بسبب مشاركتهم جميعا في أسطول الصمود، وتم هذا الخرق السافر للقانون الدولي لحقوق الإنسان في المياه الدولية ضد عدد من النشطاء الذين كانوا يشاركون في مهمة إنسانية سلمية تهدف إلى كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وفتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات الغذائية والأدوية لفائدة سكان غزة المحاصرين منذ أكتوبر 2023.

إن ترانسبرانسي المغرب تعبر عن تضامنها المطلق مع الحقوقي عزيز غالي، الذي يخوض اضرابا عن الطعام منذ اختطافه، وعبد العظيم بن الضراوي وكل النشطاء المغاربة الذين رفعوا عاليا موقف الشعب المغربي ضد الاحتلال الصهيوني ضمن النشطاء الدوليين المشاركين في الأسطول. وتدين الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة هذه الجرائم التي تعد انتهاكا سافرا لقانون البحار والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، والإعلان العالمي لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

وإذ تعتبر ترانسبرانسي المغرب ما يتعرض له المختطف عزيز غالي وعدد من المعتقلين المشاركين في أسطول الصمود من تعذيب ومعاملة قاسية ومهينة انتقاما لمواقفه الثابتة ضد الاحتلال، فإنها تطالب:

1. السلطات العمومية المغربية بالتدخل العاجل من أجل إطلاق سراحه فورا وأن تتحمل مسؤولياتها السياسية والدبلوماسية الكاملة في حماية كل المواطنات والمواطنين المغاربة، واتخاذ كافة الإجراءات الضرورية عبر القنوات الرسمية والدولية لضمان السلامة الجسدية وحرية التنقل للمواطنين عزيز غالي وعبد العظيم بن الضراوي، والعمل على عودتهما الآمنة والفورية إلى أرض الوطن.
2. تدعو المفوضة السامية لحقوق الإنسان وكل الهيئات الأممية المختصة إلى التحرك العاجل من أجل التحقيق في ظروف اعتقال وتعذيب عدد من النشطاء، وتمكينهم من حقوقهم القانونية والإنسانية الكاملة.
3. تدعو المنابر المغربية المستقلة وكل المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية إلى إطلاق حملة تضامن واسعة للمطالبة بإطلاق سراح جميع النشطاء المشاركين في أسطول الصمود المختطفين والمحتجزين لدى سلطات الكيان الصهيوني.

في 6 أكتوبر 2025

المكتب التنفيذي

الرباط: 28، زنقة أم الربيع، أكدال الهاتف 01 7780 37 5 212+
الموقع الالكتروني www.transparencymaroc.ma / **البريد الإلكتروني** contact@transparencymaroc.ma